

محاضرة بعنوان (الأحكام الشرعية المتعلقة بالجوال والهواتف الذكية)

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سماحة الوالد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ال الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية ايها الحضور الكرام موعدا في هذه الليلة - 00:00:00 مع صاحب الفضيلة الاستاذ الدكتور سامي بن محمد سقير عضو هيئة كبار العلماء الامة والشباب عندما يلتف حول علمائهم وحول كبار العلماء حصل لهم الثبات والنجاة من الفتن فكل امة - 00:00:29 تعزز بعلمائها ونحن هو بفضل الله عز وجل في هذه البلاد المباركة قيادة وشعبا ملتفين حول اهل العلم الراسخين السائرين على منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم اجمعين وللوزارة حفظها الله - 00:01:07 ولوزيرها الشيخ الدكتور عبداللطيف ال الشيخ الاهتمام الكبير بهذه الندوات وهذه المناشط التي تنتشر حول المملكة العربية السعودية فنسأل الله عز وجل المزيد والثبات عنوان هذه المحاضرة في هذه الليلة المباركة الاحكام - 00:01:42 الشرعية المتعلقة بالجوال والهواتف الذكية فليتفضل الشيخ حفظه الله ورعاه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:02:12 اما بعد ففي هذه الليلة ليلة الجمعة التاسع من شهر جمادى الآخرة في عام اثنين واربعين واربعمئة والف نلتقي في هذا المكان الطيب المبارك في جامع الامام تركي بن عبد الله - 00:02:42 في مدينة الرياض برعاية سماحة شيخنا ووالدنا الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ال الشيخ وفقه الله وسدده واعانه. للكلام على موضوع مهم وهو الاحكام الشرعية المتعلقة بالجوال والاهزة الذكية - 00:03:01 واسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل. وان يهب لنا منه رحمة. وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته ايها الاخوة لقد بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:03:26 بالهدى ودين الحق فبلغ عليه الصلاة والسلام البلاغ المبين كما قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقد اه فقد امتثل امر ربه وبلغ امته ما يحتاجون اليه - 00:03:47 في عقائدهم وفي عباداتهم وفي ادابهم واخلاقهم وما من شيء تحتاجه الامة الا وقد بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيانا شافيا كافيا اما بقوله واما بفعله واما بقوله وفعله معا - 00:04:08 ولهذا قال ابو ذر الغفاري رحمه رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما ولما سخر المشركون - 00:04:31 كما في حديث سلمان لما سخره النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لسلمان الفارسي متهمين ساخرين قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة يعني حتى اداب قضاء الحاجة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او - 00:04:50 وبول او ان نستنجي باقل من ثلاثة احوار الحديث فكل ما تحتاجه الامة بحمد الله فهو فقد بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيانا شافيا كافيا ولهذا قال الامام الشافعي رحمه الله فليس التنزيل باحد من المسلمين نازلة الا وفي كتاب الله عز وجل - 00:05:11 سبيل الهدى الى معرفة حكمها ولقد من الله تعالى علينا في هذه الازمنة بهذه التقنيات الحديثة وهذه الاهزة التي هي من نعمة الله

عز وجل لمن احسن استعمالها واستخدامها ومن ذلك الهواتف النقالة الجوال او التي تسمى بالاجهزة بالاجهزة الذكية - [00:05:36](#)
فانها من نعمة الله عز وجل والناس فيما يتعلق بهذه الهواتف وهذه الاجهزة انقسموا الى اقسام فمنهم من اساء استخدامها. ومنهم
من احسن استخدامها ومنهم من خلط عملا صالحا واخر سيئا - [00:06:05](#)

والحقيقة ان استعمال هذه الاجهزة فيما يقرب الى الله ولا سيما في نشر العلم الشرعي والدعوة الى الله عز وجل من اعظم الامور
ولذلك ينبغي لنا بل يجب علينا ان نحصر على استعمالها الاستعمال الامثل. ومن اهم ذلك - [00:06:28](#)
انشر العلم الشرعي في اقطار المعمورة. فما دام ان الله عز وجل يسر علينا وسهل لنا ان نبث العلم لجميع العالم الاسلام وغير الاسلام.
وانت جالس في بيتك تستطيع ان تلقي العلم على من في مشارق الارض ومغاربها تستطيع - [00:06:54](#)
ان تدعو الى الله عز وجل واهم امر يجب ان يركز عليه ينتبه له هو موضوع العقيدة. نشر العقيدة الصحيحة الصافية لان العقيدة هي
اساس الدين وهي اصل الملة من اجلها ارسل الله الرسل وانزل الكتب رسلا - [00:07:17](#)
مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. ولان العقيدة ولان سلامة العقيدة عليها مدار قبول الاعمال لان اشركت
ليحبطن عملك ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:07:42](#)

اذا ينبغي لنا ان نحصر على استعمال هذه الاجهزة فيما يقربنا الى الله تعالى ولا سيما في نشر العلم الشرعي والدعوة الى الله تعالى
وقبل ان ندخل في الاحكام الشرعية المتعلقة بالجوال والهواتف الذكية. انبه الى بعض الاداب - [00:08:02](#)
التي ينبغي لمن اراد ان يستعمل هذا الجهاز ان يتأدب بها فمن ذلك اولا ان يراعي الانسان عند اتصاله بغيره ان يراعي الاوقات
والاحوال فلا يتصل على شخص في حال - [00:08:26](#)

انشغاله بحيث انه يعلم انه منشغل او يعلم انه نائم لانه يوقعه في الحرج. ان رد عليه احرجه. وان تركه اوقعه في الحرج. كذلك ايضا
من الامور التي ينبه عليها وهي ان لا يفتح السماع الخارجية عند تلقيه اتصالا او - [00:08:46](#)
اتصالا بغيره لان بعض الناس ربما اتصل بشخص فاذا حادثه فتح السماع او المكبر جميع من حوله وهذا ايضا امر لا يجوز. لان
صاحب لان لان هذا المتكلم قد لا يرضى بنشر مكالمة - [00:09:12](#)

وبسماع صوته من غير من يتحدث عنه ايضا الحرص على ان لا ينقل في هاتفه او في جواله الا ما كان خيرا فيتجنب نقل الاحاديث
الظليفة ونقل البدع لان الاحاديث الضعيفة تنتشر بين الناس بواسطة هذه الهواتف اما بالرسائل النصية واما - [00:09:32](#)
يسمى بالواتساب وغيره فعلى الانسان الا ينقل حديثا والا يرسل حديثا والا ينشر حديثا الا بعد ان يتأكد من صحة نسبته الى النبي
صلى الله عليه وسلم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا - [00:10:01](#)

تبوأ مقعده من النار اما ما يتعلق بالاحكام الشرعية المتعلقة بالجوال والاجهزة الذكية. فالحقيقة ان الاحكام الشرعية كثيرة جدا ولكن
احببت ان اركز على المسائل التي تهم الناس عموما ولا سيما فيما - [00:10:21](#)
يتعلق بعباداتهم من صلاة ونحوها فالمسألة الاولى من الاحكام المتعلقة بالجوال هي حكم جعل نغمة رنين الجوال من القرآن الكريم.
بحيث يجعل القرآن الكريم نغمة لهذا الجوال ولا ريب ان هذا من ابتذال القرآن وامتهانه - [00:10:44](#)

لان الله عز وجل انزل هذا القرآن للتدبر والتعقل. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا واياته وليتذكر اولو الالباب. وقال افلا يتدبرون
القرآن. فالله عز وجل انزل هذا القرآن لاجل ان يتلى - [00:11:11](#)
ولاجل ان يتدبر ولاجل ان يعمل به. اما جعله نغمة للجوال فلا ريب ان فيه امتهانا لكتاب الله عز وجل وتنزيلا له في غير موضعه الذي
انزله الله عز وجل من اجله - [00:11:31](#)

كذلك ايضا بعض الناس ربما جعل نغمة الجوال اذانا. وهذا ايضا ليس من الامور المشروعة لان الاذان شرعي يشرع في مواضع معينة
عند ارادة النداء بالصلاة وكذلك ايضا عند ولادة المولود - [00:11:49](#)
اذنوا في اذنه اليمنى ويقام في اليسرى بناء على صحة الحديث. اما في غير ذلك فانه ليس من الامور المشروعة ثالثا ايضا من
استعمال النغمات انه قد يستعمل نغمات موسيقية تشتمل على المعازف وهذا ايضا من الامور - [00:12:09](#)

المحرمة لان المعازف قد حرمها النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكونون من امتي اقوام يستحلون الحرى والحرير والخمر والمعارف - [00:12:30](#)

قال اهل العلم واستحلها يكون بواحد من امرين اما ان يعتقد حلها واما ان يفعلها فعل المستحل لها فهذه الامور التي بين النبي عليه الصلاة والسلام ان بعض هذه الامة سيستحلها استحلالها يكون بواحد من امرين اما - [00:12:48](#)

ان يعتقد حلها ويقول ويقول مثلا ان الزنا وان المعازف نحوها انها حلال او ان يفعل او ان يفعل فعل المستحل لها. بحيث انه يباشرها من غير مبالاة اذا ينبغي لك اخي المسلم ان تجتنب هذه الامور. اعني ان تجعل نعمات الجوال من المعازف - [00:13:11](#)

او النغمات الموسيقية حتى لا تقع في الاثم اه المسألة الثالثة من او الرابعة المتعلقة باحكام الجوال حكم مس المصحف من الجوال من المعلوم ان الهواتف فيها تطبيقات. ومن هذه التطبيقات تطبيقات تشتمل - [00:13:40](#)

على كتاب الله عز وجل وهو القرآن فما حكم اولاً وضع ما حكم وضع هذه التطبيقات في هذا الجوال؟ وثانياً ما حكم مس المصحف في من هذا الجوال بغير طهارة - [00:14:06](#)

اما المسألة الاولى فوضع التطبيقات المفيدة التي يستفيد منها الانسان في هاتفه وفي جواله هذا من نعم الله عز وجل وهو من الامور الجائزة بل قد تكون من الامور المطلوبة. التي تعين الانسان على طاعة الله تعالى - [00:14:26](#)

واما حكم مس المصحف الذي يكون في هذا التطبيق فهذا ينبغي او بناه بعض العلماء على حكم مس القرآن من غير طهارة ولو قلنا بانه ينبغي على ذلك لكن هنا هناك فرق حقيقة بين مس المصحف الورق ومس المصحف - [00:14:45](#)

بان مس المصحف الورقي اليد تباشر المصحف. واما المصاحف الالكترونية فهناك حائل بين اليد بين حروف المصحف وكلماته. ولذلك يجوز للانسان ان يمس المصحف الالكتروني ولو كان على غير طهارة لوجود الحائل الذي يحول بين الحروف والكلمات التي من المصحف وبين يدي هذا الماء - [00:15:09](#)

وان كان الاولى والاكمل ان لا يمسها الا على طهارة تأدبا مع كتاب الله عز وجل اه اما من من حيث المس فكما سبق انه يجوز مسه بغير طهارة. وكذلك ايضا - [00:15:40](#)

يجوز للمرأة الحائض ان تقرأ القرآن من الهاتف الجوال حتى ولو كانت على غير طهارة وذلك لوجود الحائل كما سبق بين اليد التي يمس بها وبين الحروف الكلمات التي يشتمل عليها القرآن - [00:16:01](#)

اه المسألة ايضا مسألة اخرى وهي حكم الدخول في الجوال الذي يشتمل على القرآن الكريم الى بيت الخلاء الجواب الدخول الى بيت الخلاء بهذا الهاتف الجوال الذي يشتمل على القرآن الكريم لا يخلو من حالين - [00:16:21](#)

الحالة الاولى ان يدخل به والقرآن قد ظهر. يعني قد وقد فتح التطبيق وظهر على الشاشة فهذا لا يجوز لانه كحكم دخوله بالمصحف الى بيت الخلاء وقد اتفق العلماء رحمهم الله على حرمة الدخول على حرمة ادخال المصحف الى بيت الخلاء الا عند - [00:16:44](#)

لانه ابتذال وامتهان لكتاب الله عز وجل واما اذا كان الهاتف مغلقا بمعنى انه دخل الى بيت الخلاء بهاتف يشتمل على تطبيق للقرآن الكريم فهذا جائز فهو كما لو دخل الى بيت الخلاء بشريط او جهاز - [00:17:08](#)

فيه القرآن الكريم لانه ما دام ان ما دام ان القرآن الكريم لا يظهر فلا يكون له حكم اه المسألة الاخرى ايضا القراءة من المصحف في الجوال هل يثبت فيها او هل يثبت الاجر من قراءته من الجوال كثبت الاجر من قراءته من المصحف - [00:17:34](#)

جواب نعم لا فرق فيمن قرأ القرآن في حصول الاجر والثواب بين ان يقرأه عن ظهر قلب او ان يقرأه من المصحف الورقي او ان يقرأه من المصحف الالكتروني. لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود - [00:18:00](#)

قال من قرأ حرفاً من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولا لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف ولكن بعض الناس يقرأ القرآن الكريم من الاجهزة الذكية او من المصاحف الالكترونية في - [00:18:19](#)

في المساجد وهذا في الواقع وان كان جائزا لكنه لا ينبغي لامور اولاً ان فيه تعطيلاً لهذه المصاحف الموقوفة في هذا المسجد فالناس قد اوفى الواقف قد اوقف المصاحف على هذا المسجد. فاذا كان كل من دخل الى المسجد اذا كان كل انسان يدخل - [00:18:46](#)

الى هذا المسجد سوف يقرأ من مصحفه الالكتروني فمعنى ذلك ان هذه المصاحف يتعطل الانتفاع بها ومن ثم تعطلوا الوقف ثانيا
ايضا من المفسد انه ربما وهو يقرأ من هذا المصحف الالكتروني ربما ترد اليه رسالة - [00:19:12](#)
اثناء قراءته وتشغله بل وتصده عما هو بصده من الاقبال على كتاب الله عز وجل ولذلك نقول انه ينبغي للانسان في المساجد اذا
كانت المصاحف موجودة ان يقرأ من المصاحف الموقوفة - [00:19:33](#)
اولا اعمالا لهذا الوقف. وثانيا لان لا يترتب على ذلك مفسدة. وهي ان قراءته من من جوال او الاجهزة الذكية قد يعتريه مفسدة وهو
كثرة ورود الرسائل او الاتصالات التي قد التي - [00:19:53](#)
تشغله بل ربما صدته عما هو بصده من الاقبال على كتاب الله عز وجل مسألة اخرى ايضا القراءة من الجوال في الصلاة. يعني
بالنسبة للامام قراءة الامام من الجوال في الصلاة سواء كانت فرضا ام نفلا - [00:20:13](#)
الجواب قد قد نص فقهاؤنا رحمهم الله من الحنابلة وغيرهم على جواز جوازي القراءة من المصحف اثناء الصلاة سواء كان ذلك في
صلاة الفريضة ام في صلاة النافلة. فاذا قدر ان الانسان - [00:20:37](#)
لا يحفظ شيئا من القرآن او يحفظ شيئا من القرآن ولكن يريد ان يختم بجماعته. كما في رمضان فلا حرج عليه ان يقرأ من المصحف
سواء وان كان المصحف مصحفا ورقيا ام مصحفا الكترونيا - [00:20:57](#)
اما مع عدم الحاجة الى ذلك. كما في صلاة الفريضة اذا كان يحفظ اجزاء من القرآن فلا حاجة ان يقرأ من المصحف اثناء
الصلاة. لان قراءة الامام او غيره من المأمومين او المنفردين قراءة القرآن - [00:21:16](#)
اثناء الصلاة من المصحف فيها محاذير اولاً من المحاذير انه يترك ما ينبغي من السنة من وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى على
صدره. فيفوت على نفسي هذه السنة وثانيا كثرة الحركة بفتح المصحف واغلاقه - [00:21:36](#)
وثالثا انه يفوت على نفسه ايضا ما يفوت يفوت على نفسه المشروع من رفع اليدين عند التكبير للركوع ورفع اليدين عند الرفع من
الركوع. ورابعا انه قد ينشغل فكره وذهنه اثناء القراءة - [00:21:59](#)
عما هو بصده من الصلاة ولا سيما اذا كان مأموما والحاصل ان القراءة ان قراءة الانسان من المصاحف اثناء الصلاة جائز سواء كان
كانت الصلاة فرضا ام نفلا لكن لا ينبغي ان يقرأ من المصحف سواء كان مصحفا الكترونيا ام مصحفا ورقيا الا - [00:22:19](#)
عند الحاجة والحاجة في الغالب قد تدعو الى القراءة في النفل ولا سيما في قيام رمضان وصلاة التراويح او اذا اراد الانسان ان
يتهدد يتهدد لنفسه وليس حافظا للقرآن فلا حرج عليه في ذلك. اما في الفريضة اذا كان قد حفظ - [00:22:47](#)
اجزاء من القرآن فليقرأ ما حفظ يدع يدع عنه القراءة من الجوال. آآ هنا مسألة ايضا مهمة وهي حكم الحركة في الصلاة لاغلاق
الهاتف الجوال المشروع للانسان ان يحرص عند دخوله الى المسجد ان يغلق هاتفه الجوال - [00:23:07](#)
او ان يضعه على وضع لا يصدر رنيناً او صوتاً مزعجاً بما يسمى ان يوضع على الصامت ولكن الانسان عرضة للنسيان قد يحرص ولكن
ينسى. فاذا قدر ان الانسان دخل المسجد وشرع في الصلاة. صلاة الفريضة او غيرها ثم - [00:23:37](#)
ما حصل رنين من هذا الجوال فان الواجب عليه ان يتحرك لاغلاقه ان يتحرك باغلاقه لما فيه من الازية ولذلك لم لما فيه من الازية
واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى من اكل ثوما او بصلا - [00:23:59](#)
ان يقرب المسجد وقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا مع ان الذي يتأذى باكل السوء مع ان الذي يتأذى برائحة من
اكل ثوما او بصلا هو من بجانبه فقط دون بقية المسجد فكيف بالصوت الذي يتأذى به - [00:24:24](#)
من في المسجد جميعا فكونه يتحرك اعني المصلي لاغلاق جواله او اسكاته عند حصول الرنين هذا من الامور لما فيه من دفع الازية
والاشغال للمصلين. وقد قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات - [00:24:44](#)
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً والحركة هنا حركة واجبة. لكنها ليست واجبة لذاتها. وانما هي واجبة لغيرها هي ليست
واجبة لذاتها. وانما هي واجبة لغيرها. وانما قلت انها ليست واجبة لذاتها. لان الحركة الواجبة لذاتها - [00:25:06](#)
هي التي تتعلق بذات الصلاة هي الحركة التي تتعلق بذات الصلاة بحيث انه لو لم يتحرك لبطلت صلاته او نقص اجرها او نحو ذلك

وتتمتع لهذا نبيّن ان الحركات في الصلاة على اقسام خمسة - 00:25:31

حركة واجبة وحركة مستحبة وحركة محرمة وحركة مكروهة فاما الاول وهو الحركة الواجبة فظابطها ما يتوقف عليه صحة الصلاة فكل حركة تتوقف عليها صحة الصلاة بحيث انه لو لم يتحرك لفست صلاته فالحركة - 00:25:56

حينئذ تكون واجبة مثال ذلك لو ان شخصا يصلي وفي اثناء صلاته رأى نجاسة على عمامته او غترته فتحرك ليخلعها. هذه حركة واجبة لانها لان هذه الحركة يتوقف عليها صحة الصلاة - 00:26:26

كذلك ايضا لو فرض عنا شخصا يصلي خلف الصف منفردا ثم في اثناء الصلاة حصل فرجة حصل فرجة في الصف الذي امامه. فكونه يتحرك ليزول ليزيل هذه حركة واجبة يتوقف عليها صحة الصلاة - 00:26:48

ثانيا تكون الحركة مستحبة تكون الحركة مستحبة وضابطها ما يتوقف عليه فعل مستحب في الصلاة. كتحركه مثلا فيما لو حصل خلل في الصف فتحرك ليتراصى لمن كان بجانبه او لو قدر انه يصلي في صف ثم حصل - 00:27:10

فرجة في الصف الذي امامه فاراد ان ان يسد الخلل فالحركة هنا حركة مستحبة ثالثا تكون الحركة محرمة وهي الكثيرة المتوالية لغير ضرورة فمن تحرك حركة كثيرة هذا واحد متوالية اي ليست متفرقة لغير ضرورة فان هذه الحركة - 00:27:33

وهي مبطلّة بالصلاة قال بعض العلماء وضابط ذلك من رأى هذا الشخص ظن انه لا يصلي من كثرة عبثه وحركته فهذه الحركة محرمة رابعا تكون الحركة اه مباحة وهي وهي اليسيرة للحاجة - 00:28:00

الحركة اليسيرة للحاجة هذه حركة مباحة كما لو حصل به حكة فاراد ان يحك الموضع ليبرد عليه فلا حرج في ذلك وتكون الحركة مكروهة وهو الاصل. فالاصل في الحركة في الصلاة انها مكروهة. فالمهم ان - 00:28:24

المصلي او حركة المصلي لاجل الهاتف اثناء حصول رنين منه في اثناء الصلاة ان هذا امر واجب لان فيه دفعا للاذية عن اخوانه المسلمين اه مسألة اخرى ايضا حكم استخدام الهاتف الجوال بالنسبة للمعتكف - 00:28:44

من المعلوم ان المقصود من الاعتكاف هو الانقطاع الاعتكاف هو انقطاع الانسان. وتفرغه في بيت من بيوت الله. ليتفرغ لطاعة الله. ويبتعد عن الدنيا وعن مشاغلا والمشرع للمعتكف الا يكثر الحديث والا يكثر الكلام الا ما تدعو الحاجة اليه - 00:29:12

ومن ذلك تحدّثه بالهاتف الجوال فاذا دعت الحاجة ان يتحدّث بالهاتف الجوال اما اتصالا بابويه برا بهما او باحد اقاربه في سؤال عنه او نحو ذلك مما تدعو اليه الحاجة فلا حرج في ذلك. اما ان يتصل بالهاتف وهو معتكف لمجرد الكلام - 00:29:37

اللغو الذي ليس فيه فائدة فهذا في الواقع ينافي ما شرع الاعتكاف من اجله وهو التفرغ والانقطاع لطاعة الله عز وجل. وهنا ايضا انبه الى قد قد تحصل من بعض المعتكفين جهلا منهم. وهو ان بعضهم ربما عقد عقد البيع في المسجد - 00:30:01

مسجد من حيث لا يشعر فتجد مثلا انه معتكف ويريد ان ويريد طعاما او شرابا فيتصل بمطعم اخر او دكان او نحو ذلك. ويطلب منه ان يحظر له كذا وكذا. فيقول مثلا احضر لي كذا وكذا من الطعام. احضر لي كذا وكذا من الشر - 00:30:25

ونحو ذلك. وهذا ايقاع للبيع في المسجد ولا يجوز لانه متى حصل احد شقي البيع في المسجد ولو كان الاخر خارج المسجد فان ذلك مفسد للعقد ولهذا قال فقهاؤنا رحمهم الله ان احد شقي العقد كهوى - 00:30:46

ولذلك لو فرض ان رجلا وقف عند باب المسجد وخارج المسجد رجل يبيع السواك. فقال له بعني او اعطني سواكا بخمسة ريالات. فان هذا ايضا ايقاع البيع في المسجد. والواجب عليه ان يخرج خارج المسجد لاجل ان - 00:31:10

اه يعقد هذا العقد. فالمهم انه يجب ان يتنبه او ينبه ايضا الاخوة الذين يعتكفون وربما اجروا عقودا البيع والشراء في المسجد من حيث لا يشعرون هذا ما يتعلق بالاحكام المختصة بالجوال في العبادات - 00:31:31

اما المعاملات حكم اجراء العقود بالهواتف النقالة وبغيرها من وسائل الاتصالات هذه المسألة تكلم العلماء رحمهم الله المعاصرون عليها اول ما ظهرت وقالوا انه يجوز اجراء العقود بوسائل الاتصال الحديثة - 00:31:55

سواء اجريت هذه العقود عن طريق المشافهة والاتصال. او كانت عن طريق المكاتبة لا يجوز ان يجري العقد عن طريق المشافهة بان يتصل به ويقول بعتك كذا ويقول اخر قبلت - 00:32:22

او عن طريق المكاتب وما دام الاتصال قائما فان الخيار ثابت لهما ما دام الاتصال قائما فان الخيار بالنسبة للبائع والمشتري فان الخيار ثابت لهما فمثلا لو انه اتصل على صاحب دكان او محل وقال بعني كذا فقال بعتك - [00:32:40](#)

يجوز لاحدهما ما دام الاتصال قائما ان يفسخ العقد. لان هذا هو خيار المجلس. لكن متى متى اغلق الخط باختيار منهما؟ فان الخيار ينقطع ما لم يكن هناك خيار شرط - [00:33:08](#)

فلو فرض انه قال بعتك الشيء الفلاني. فقال قبلت ثم اغلقت المكالمة باختيار منهما فان الخيار ينقطع. اما لو اغلقت المكالمة او انقطع الاتصال بغير اختيار منهما. بان مثلا حصل انقطاع في الخط - [00:33:26](#)

او احدهما قطع الخط دون الاخر فان هذا لا يمنع استمرار الخيار بالنسبة المتعاقدين اه ايضا من الامور المتعلقة بذلك اجراء عقد النكاح فعقد النكاح من جملة العقود التي يصح اجراؤها بالوسائل الحديثة ولكن يجب - [00:33:46](#)

لا نقول ينبغي بل يجب التثبت والاحتياط في مسألة اجراء عقود النكاح بالوسائل الحديثة وذلك لانه قد يقرر باحد الطرفين اما بالزوج او بالزوجة. فرب كما ادعت المرأة ان هذا الذي اتصل بها انه ولي لها وهو ليس وليا لها. وربما ايضا ادعت ان هؤلاء ان العقد قد - [00:34:12](#)

حصل عليه شهود ولم يحصل شهود. ولذلك حتى ولو قلنا ان العقود من بيع وايجارة رهن وغيرها تصح بوسائل التواصل او وسائل الاتصال الحديثة لكن يجب ان يحتاط وان يتثبت فيما يتعلق - [00:34:42](#)

وبعقد النكاح من وسائل الاتصال الحديثة. وذلك لانه حصل او قد يحصل قضايا فيها تزوير وكذب. فيريد رجل مثلا رجل يريد ان يتزوج امرأة فيقول اين وليك؟ فتدعيه وتقول ولي فلان هذا رقمه اتصل عليه - [00:35:02](#)

فتتفق مع شخص ليس ليس وليا لها. ثم يقول زوجتك موليتي مع انه لا ولاية له عليها. وعلى هذا يجب ان يحتاط في مثل هذه الامور اعني امور النكاح وامور الطلاق. كذلك ايضا من المسائل - [00:35:24](#)

الطلاق اجراء الطلاق عبر الهاتف او عبر الوسائل الحديثة الطلاق بالهاتف لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون مشافهة بان يتصل بالمرأة او بوليها فيقول انت طالق او طلقت زوجتي او نحو ذلك. فهذا كما - [00:35:47](#)

واجبها الطلاق مشافهة كالمواجهة. يعني كما لو تحدث امامها واما الطلاق كتابة بمعنى انه كتب طلاق زوجته برسالة وقالها انت طالق او قد طلقت زوجتي فالطلاق يقع بالكتابة ما يقع بالكتابة اذا نواه. فاذا نوى بكتابه الطلاق فان الطلاق يقع - [00:36:16](#)

واما اذا لم ينوي ذلك بان قال مثلا نويت بذلك ان اجود خطي او نحوه فقد نص الفقهاء رحمهم الله على عدم وقوع الطلاق في هذه الحال. وقالوا ان الطلاق بالكتاب - [00:36:45](#)

يقع الا ان ينوي بذلك تجويد خطه فيقبل قوله في هذه الحال. ولكن ايضا ينبغي في الامور الطلاق فيما اذا كان عن طريق الوسائل التواصل ان يتثبت منه لان الزوجة ايضا قد تدعي - [00:37:00](#)

على زوجها انه طلقها وهو لم يطلقها. قد تفتعل عليه رسالة او قد او قد تأخذ جواله في حال نومه او في حال غفلته عنه. وتكتب رسالة الى هاتفها هي. وتقول انك انك قد - [00:37:20](#)

طلقتني وهذا هو الاثبات على طلاقك لي ينبغي في هذا الحال ان يتثبت في ذلك وان لا يتسرع يعني في اتخاذ الحكم او النظر في مساجد الطلاق حتى يتيقن المفتي او - [00:37:38](#)

القاضي او من يتولى هذا الامر ان هذا الامر قد وقع اه حقيقة اه هذه اهم المسائل المتعلقة الاحكام الفقهية المتعلقة الجوال والهواتف الذكية. هناك احكام تتعلق بالحقوق. يعني الحقوق المعنوية - [00:37:59](#)

او اه الحقوق المتعلقة بالتطبيقات وهذه يرجع فيها الى انظمة كل دولة. فكل دولة لها انظمة فيما يتعلق بالمطبوعات وفيما يتعلق وبالتطبيقات من حيث حمايتها وعدم نشرها بدون اذن من من صاحبها - [00:38:22](#)

فيرجع في هذا الى ما آي نص عليه النظام في الجهات المسؤولة في كل دولة بحسبها. اه هذه هذا ما يسر الله عز وجل الكلام عليه فيما يتعلق في الاجهزة الذكية والاحكام الشرعية المتعلقة بها على وجه الاختصار. ولعل في الاسئلة التي - [00:38:47](#)

ترد من الاخوة الحاضرين والمستمعين لعل فيها ان شاء الله تعالى زيادة او فتحا لبعض المسائل لم نتطرق اليها في هذه المحاضرة.

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح. وان - [00:39:13](#)

ووفقنا لما يحب ويرضى انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين

الله صاحب الفضيلة هذه المحاضرة واما الاسئلة التي تردنا - [00:39:33](#)

اه عالجوا اوعى الورق المكتوب مباشرة الان نطرحها على فضيلة الشيخ وهنا سؤال يقول ما حكم اجراء عقد الزواج عبر الجوال.

هل يجوز الجواب الكلام في هذه المسألة من الناحية العلمية - [00:39:55](#)

ومن الناحية العملية التطبيقية اما من الناحية العلمية فاجراء العقد جائز فهو كاجراء البيع وغيره لكن من الناحية العملية والتطبيقية

كما تقدمت ذكرت المحاضرة انه يجب التثبت في هذا وعدم التعجل لانه قد يحدث كذب وقد يحدث تزوير اما من قبل الولي او من

قبل الشهود او من قبل - [00:40:20](#)

مرأة لكن اذا تيقنا ان هذا الرجل هو الزوج وان هذه الزوجة وان هذا هو الولي وان هؤلاء الشهود. فحينئذ ينعقد النكاح عن طريق

الهاتف. نعم الاسئلة المكتوبة الان او السلمات - [00:40:49](#)

استلمت الاسئلة المكتوبة يقول هل يشرع الانكار العلني في المسجد لمن كان نغمته من الموسيقى اذا سمع الانسان صوت موسيقى

من شخص في المسجد فالواجب عليه ان يناصحه الموعظة وباللين وبالرفق. وذلك لان الشدة والعنف قد تزيد الامر سوءا فقد تأخذه

العزة بالاثم - [00:41:12](#)

يستمر فيما هو عليه من المخالفة. لكن اذا رأيت شخصا قد حصل منه ذلك فقد يكون هذا على غفلة منه فاحرص على

ان تنصحه بالحكمة والموعظة الحسنة. والا تكون عنيفا شديدا في انكارك له. لان - [00:42:02](#)

انه ربما اذا عنفته وشدت عليه ربما اغلقه امامك لكن فتحه في موضع اخر. لكن لو انك اتيت اليه ووعظته هو نصحته باللطف واللين

فهذا سبب لان يهديه الله عز وجل على يديك. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله - [00:42:22](#)

بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم يقول ما نصيحتكم لمن يضيعون الاوقات في استخدام الهواتف الذكية الحقيقة ان هذا من

البلاء الذي اصاب الناس في زمننا وهو اشغال اوقاتهم - [00:42:42](#)

بهذه الهواتف حتى صار جل جل اوقاتهم ينشغلون بها. اما تحدثا واما نظرا فيها. مع ان غالب ما ينظرون اليه من مما لا خير فيه. يعني

ان سلموا من المحرم لم يسلموا من من الذي لا فائدة فيه - [00:43:04](#)

ووقتك ايها الانسان وقت ثمين سوف تسأل يوم القيامة عن عمرك اين ابليتة عن عمرك؟ اين اين استغفالك لهذا العمر؟ هل هل امضيت

عمرك في طاعة الله عز وجل؟ وفيما يرضيه؟ او في فيما سوى ذلك - [00:43:25](#)

ولذلك تجد ان الناس في زمننا الان قلت بركة الوقت تجد ان الناس اذا امرته بامر او دعوته الى شيء يتعذر بانه مشغول وليس عنده

وقت ومن اعظم اسباب ظياع الاوقات وعدم البركة فيها الغفلة عن ذكر الله عز وجل - [00:43:47](#)

قال الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا فالغفلة عن ذكر الله سبب لضياع الاوقات وعلى العكس

من ذلك الذي يكثر من ذكر الله تعالى ويقبل على الله تعالى تجد ان الله تعالى يجعل في اوقاته بركة عظيمة - [00:44:13](#)

بحيث انه ينتج في الوقت القليل ما لا ينتجه غيره في وقت كثير. نعم. يقول السائل ما نصيحتك تشغيل تشغيل القرآن صوتي

وسماع وسماع تشغيل القرآن صوتي طيب وسماعه بالخلاء - [00:44:37](#)

الحكم تشغيل القرآن صوتيا وسماعه في الخلاء. ان كان القرآن في الخلا اذا كان القرآن في الخلا يعني بمعنى انه يشغله وفي الخلاء

فهذا لا يجوز لانه ابتذال وامتهان للقرآن - [00:45:06](#)

واما اذا كان الانسان في بيت الخلاء وهو يسمع القرآن بمعنى ان القرآن كان خارجا وهو في بيت الخلاء فهذا لا ينبغي. لماذا؟ لانه سبب

لان يطيل الانسان مكثه في بيت الخلاء - [00:45:23](#)

والمشروع للانسان الا يبقى في بيت الخلاء الا قدر حاجته. لان هذا من الاماكن الخبيثة. وقد قال النبي وقد قال الله عز وجل الخبيثات

للخبثين. فالمهم ان كون الانسان يسمع القرآن في بيت الخلاء. ان كان تشغيل القرآن في بيت الخلاء نفسه - [00:45:40](#)

هذا محرم لما فيه من ابتذال القرآن وامتهانه. واما اذا كان القرآن خارج بيت الخلاء. وهو يسمعه فهذا لا ينبغي لانه سبب لطول مكثه في بيت الخلاء. وقد نص الفقهاء رحمهم الله على كراهة طول - [00:46:00](#)

مكث في بيت الخلاء لغير حاجة يقول السائل هل يجوز للمرأة العاقلة والتي عندها اطفال ان تزوج نفسها اذا كان وليها بعيد يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي رواية لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل - [00:46:20](#)

الذي عليه جمهور اهل العلم رحمهم الله وهو الذي عليه العمل والفتوى في بلادنا وفي غيرها ان المرأة لا تزوج نفسها واذا قدر ان المرأة ليس لها ولي او كان وليها بعيدا لا يمكن اه احضاره ونحو ذلك - [00:46:45](#)

تراجع القاضي في بلدها فان القاضي ولي من لا ولي لها من النساء. نعم. يقول هل يجوز تسجيل المكالمات بدون اذن المتصل الجواب ايضا لا يجوز ان يسجل المكالمات من غير اذن من المتصل فلا يجوز ان يفتح المكبر - [00:47:05](#)

وهو لا يأذن ليسمع من كانوا جلوسا عنده او ان يسجل المكالمات كذلك ايضا من من الابتلاءات التي ابتلي بها بعض الناس التصوير فتجد انه انه اذا رأى شخصا صوره - [00:47:27](#)

وهذا دخول في خصوصية هذا الرجل من الذي اذن لك ان تصوره على هذه الحال؟ قد يصور الشخص على حال لا يرضى ان يصور عليها فلينتبه لهذا. فالدخول في خصوصيات الناس - [00:47:42](#)

ان يتصرف معهم تصرفات بغير اذنهم هذا مما ينافي ما يجب من الاخوة الاسلامية. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. هل ترضى ان احدا يصورك بغير علمك؟ هل ترضى ان احدا - [00:48:00](#)

يسجل مكالمتك بغير اذنك هل ترضى ان احدا يفتح المكبر ويسمع صوتك لمن حوله بغير اذنك؟ الجواب كل احد لا يرضى هذا فاذا كنت لا ترضاه لنفسك فكيف ترضاه لغيرك؟ نعم - [00:48:20](#)

حكم الحركة في الصلاة للامام عندما ينتقل بين السجدين يمسك الميكروفون ويحطوه على الارض اذا دعت الحاجة الى الحركة في الصلاة فلا حرج. وقد سبق ان قسمنا الحركة في الصلاة الى خمسة اقسام. حركة واجبة ومستحبة - [00:48:36](#)

ومحرمة ومكروهة ومباحة. فالحركة اليسيرة للحاجة هذه من الحركة المباحة. فمثلا لو انه يصلي وليس معه الميكروفون وليس له حامل فيتحرك لحامله اثناء القيام ولانزاله اثناء السجود والركوع لا حرج لان هذه الحركة يترتب عليها مصلحة - [00:48:56](#)

وهي اسماع المأمومين القراءة والتكبير بالنسبة للمأموم للامام يقول هل تصح صلاة من رنة جواله في الصلاة وتركه باعتبار ان الحركة واجبة والحركة الواجبة يتوقف يتوقف صحة عليها نحن قلنا يا اخوان اذا حصل رنين من الجوال فيجب على الانسان المصلي ان يتحرك لاغلاقه - [00:49:19](#)

وهذه الحركة حركة واجبة لا لذاتها وانما لغيرها. وانما قلت لا لذاتها لان الحركة الواجبة لذاتها هي التي يتوقف عليها صحة الصلاة واضرب مثلا لذلك. انسان مثلا وجد على غترته نجاسة او على طاقيته نجاسة او اعزكم الله في نعله نجاسة. فتتحرك - [00:49:51](#)

يخلع هذا النعل او ليزيل هذه النجاسة. هذه حركة واجبة لذاتها لو لم يتحرك بطلت صلاته. لكن الجوال لو لم يتحرك صحت صلاته لكنه يتحرك ليدفع الاذى عن الناس. فالحركة هنا واجبة لغيرها وليست واجبة - [00:50:12](#)

ذاتها. نعم. حكم التصوير بالهاتف اه التصوير بالهاتف يبني على حكم التصوير الفوتوغرافي والعلماء المعاصرون اختلفوا في حكم التصوير الفوتوغرافي منهم من منعه وحرمه وقال انه داخل في عموم النصوص الدالة على حرمة التصوير. ومنهم من اباحه وقال ان التصوير المحرم هو ما لليد فيه مجال - [00:50:31](#)

اما التصوير الكاميرا الحديثة او بداية الحديثة فلا يدخل في ذلك والاحتياط ان الى ان لا يصور الا اما دعت اليه الحاجة. وشيخنا رحمه الله ابن عثيمين يرى ان التصوير الفوتوغرافي لا يدخل في التصوير - [00:51:00](#)

لا يدخل في التصوير من حيث الفعل ولكن من حيث الاقتناء ان دعت الحاجة الى التصوير امر هام كالبطاقات والشهادات وصور المجرمين ونحو ذلك فلا حرج والا فليدعه. نعم يقول عندنا امام المسجد يقرأ يوميا في صلاة الفجر من الجوال - [00:51:21](#)

واخبرنا ان الافضل ان يقرأ من حفظه فلم يستجب فما رأيكم آآ ذكرنا ان القراءة من الجوال انما ان القراءة من الجوال انما تكون عند الحاجة. فاذا احتاج الانسان ان يقرأ من الهاتف الجوال كما لو كان لا يحفظ شيئاً من القرآن - [00:51:46](#)

او كان يحفظ ولكن يريد ان يختتم بالجماعة ختمة كما في رمضان وفي قيام رمضان فلا حرج. اما في الصلوات المفروضة فالشأن في الامام الشأن في الامام ان يكون حافظاً - [00:52:08](#)

ولذلك لا يعين الامام اماماً الا وقد حفظ على اقل الاحوال جزئين من القرآن فاذا كان يحفظ المفصل فالحمد لله. وهذا هو المشروع. يعني المشروع حقيقة للامام ان يحرص في قراءته - [00:52:22](#)

الصلاة على الاهتداء والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في قراءته في الصلاة انه يقرأ من المفصل فيقرأ في الفجر من طوالة وفي المغرب من قصاره وفي الباقي من اوساطه - [00:52:39](#)

قال اهل العلم وكون الامام يقرأ من المفصل فيه فائدتان يعني حرص الامام على ان يقرأ من المفصل يستفيد فائدته الفائدة الاولى انه اذا ارتج على الامام يعني اخطأ في الصلاة وجد من يفتح عليه. لان الغالب ان من خلفه يحفظ - [00:52:57](#)

المفصل وثانياً فائدة بالنسبة للمأموم. لان تكرار قراءة هذه السور على المأمومين سبب لحفظها. وكم من لا يقرأون ولا يكتبون حفظوا اجزاء من من او صوراً من القرآن الكريم بسبب - [00:53:17](#)

كثرة سماعها من ائمتهم. نعم حكم الشراء او البيع عن طريق المواقع الالكترونية اه ذكرنا ان حكم البيع والشراء عبر الوسائل الالكترونية او المواقع الالكترونية ان الاصل فيه الجواز اذا تمشى على الشروط الشرعية - [00:53:37](#)

اذا وافق الشروط الشرعية لان منى البيوع ما يشترط فيه القبض اذا كان الربا او اذا كان احد العوطين مما يشترط قبضه او تجري فيه الربا لابد ان يتمشى على ذلك - [00:53:59](#)

المهم ان البيع والشراء عبر المواقع الالكترونية الاصل جوازه بشرط ان يتوافق مع الشروط الشرعية ومن ذلك اشتراط التقاضي فيما اذا كان احد احد العوطين مما يجري فيه الربا. نعم. ما حكم نشر مقاطع المناظرات - [00:54:12](#)

جرت بين الداعية الاسلامية والملاحدة وغيرهم من اصحاب الفكر الضال عبر مواقع التواصل الاجتماعي نشر المناظرات والمحاضرات اذا كان فيها فائدة لعامة الناس يستفيدون منها بحيث انهم يعرفون الشبه والجواب عنها هذا طيب - [00:54:36](#)

اما ان يشغل العامة الذين لا يقرأ على بالهم مثل هذه الامور فهذه لا ينبغي نشرها بين العامة انما تنشر بين طلبة العلم والمتخصصين العامة احرص على ان تنشر لهم وبينهم ما يحتاجون اليه في امور دينهم وامور دنياهم - [00:55:00](#)

ومن اهم ذلك العقيدة نشر العقيدة ان تنشر لهم اه ما يتعلق بالعقيدة ان تنشر لهم ما يتعلق باحكام الصلاة الان لو تأملنا ايها الاخوة الى احوال الناس من عامة الناس - [00:55:20](#)

لوجدنا اخطاء اخطاء في الوضوء. اخطاء في الصلاة. اخطاء فيما يتعلق بالحج. اخطاء في غير ذلك. فهؤلاء العامة بحاجة بحاجة بل في ضرورة الى من يصحح لهم اخطاءهم التي يقعون فيها في الوضوء. لو انك دخلت اعزكم الله دورات المياه في المساجد ونظرت الى - [00:55:35](#)

الذين يتوضؤون ستجد اخطاء عظيمة يقع فيها بعض الناس من حيث لا يشعرون جهلاً منهم يجب ان ينبه على هذا ايضاً في الصلاة كثير من الناس يصلي ويقع في اخطاء في الصلاة من من ترك شيء من الواجبات او من الاخلال بشيء من الشروط والاركان. فالمهم ان - [00:55:57](#)

هذه المحاضرة ان هذه المناظرات تبث بين من ينتفع بها. والغالب ان الذي ينتفع بها هم طلبة العلم والمتخصصون. اما عامة الناس فقد تشوش عليهم هذه هذه المناظرات لانه قد - [00:56:17](#)

قد تورد شبهة قوية ويكون الجواب عنها ضعيفاً. ومن ثم ومن ثم يتعلق قلب هذا العامي بهذه الشبهة وربما زادت شيئاً فشيئاً. نعم يقول شخص اشترى قطعة كدين بعشرة الاف ريال. اشترى ايش - [00:56:35](#)

قطعة قطعة بعشرة الاف قطعتي؟ اي والله صغير هذا كاتب السؤال اشترى قطعة بعشر الاف ذهب فظة حديد يقول ما الفرق بين

الطيب والطاهر والنجس الطيب والطاهر نعم يقول بن فلفرق بين الطيب - 00:56:54

والطاهر والنجس والخبيث الطيب اعم الطيب اعم لانه يشمل الامور الحسية والامور المعنوية واما الطاهر اذا اراد الطاهر في كلام الفقهاء فالطاهر هو الذي ليس بنجس الطاهر يكون مقابلا للنجس فهو الخالي من النجاسة. واما الرجس فهو النجس. كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما - 00:57:36

نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عام هذا. وقال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. ثم الرجز ايضا قد يكون رجسا حسيا وقد يكون ردسا معنويا. فالكفر رجس لكنه معنوي - 00:58:09

اما الخبيث فالخبث قد يستعمل او قد يرد بمعنى الرديء الخبث او لفظ الخبيث قد يرد بمعنى الرديء ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم والبصل انها شجرة خبيثة - 00:58:25

ليس معنى خبيثة انها محرمة خبيثة انها نجسة ولكن خبيثة يعني رديئة من حيث الرائحة فهذا معنى او هذا ما يتعلق الفرق بين الطيب او بالاصح الطيب والطاهر والخبيث. يقول السائل هل يجوز الزواج بنية الطلاق لمن لمن - 00:58:45

احتاج له في سفر للدراسة وهل يجوز الزواج من النصرانية؟ جزاكم الله خيرا اه الزواج بنية الطلاق قد اختلف العلماء المعاصرون فيه والذي استقرت عليه الفتوى انه جائز اذا كان مستكملا لشروطه واركانه وما - 00:59:11

يتعلق بذلك فاذا حصل توافر الشروط والاركان في هذا النكاح فانه نكاح جائز. ولكن اقول لكم ايها الاخوة غالب النكاح غالب النكاح بنية الطلاق انه لا يستمر النكاح بنية الطلاق في الغالب انه لا يستمر. لكن يجب ان يعلم او ان تعلم المرأة انه تزوجها بنية الطلاق - 00:59:33

لان المرأة قد تظن انه تزوجها زواج استمرار وهو يريد ان يتزوج زواج نكاح بنية الطلاق. وحينئذ يكون غاشا لها. فالنكاح بنية الطلاق من حيث الحكم الشرعي هو جائز لكنه في الواقع من الغش - 01:00:00

لكنه في الواقع من الغش ومن الخداع للمرأة فيجب عليه ان يبين ذلك للمرأة لئلا تغتر بذلك اما نكاح المرأة النصراني يعني من اهل الكتاب فجائز بنص القرآن. قال الله تعالى اليوم احل لكم الطبيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم - 01:00:22

لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب فيجوز للانسان ان يتزوج كتابية يهودية او نصرانية. مع ان هذا في الواقع لا ينبغي نظرا بانه اذا ولد بينهما ولد فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه - 01:00:44

او ينصرانه او يمجسانه. فقد تكون هذه المرأة اليهودية والنصرانية قد تكون سببا لتنصر هذا الولد. او بل قد تكون سببا لضعف دين زوجها اذا كان اذا كان يحبها وكان ضعيفا الشخصية. اما العكس - 01:01:08

وهو نكاح المسلمة لليهود والنصراني فهذا لا يجوز باجماع العلماء بل بنص القرآن قال الله عز وجل يا ايها الذين قال الله تبارك وتعالى في سورة الممتحنة فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار - 01:01:28

لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. وقال عز وجل ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا يقول ما حكم جعل نغمة الجوال كالدعاء او كالذكر كالتسبيح والتهليل هذا اهون اذا كان فيه تذكير مثلا استغفر الله او استغفر الله او نحو ذلك من الاشياء التي فيها تذكير للانسان واو حثا او فيها حسد - 01:01:47

له على الذكر فهذا لا بأس. اما الاشياء التي تبتذل من العبادات الشرعية او من القرآن فهذا سبق انه من من امتهان القرآن يقول هل ابتداء المدة للمسح من ابتداء الحدث - 01:02:12

او من انتهاء الحدث كالنوم هل هو من اوله او اخره ابتداء مدة المسح تكون من المسح. اذا مسح من اول مسح بعد الحدث فاذا مسح بعد الحدث فقد ابتدأت المدة - 01:02:30

فلو فرض مثلا ان رجلا ان شخصا توضع صلاة الفجر ولبس خفيه وفي الضحى احدث ولما دخل وقت صلاة الظهر اه توضع ومسح على الخفين حينئذ يكون ابتداء المدة من المسح. بعد الحدث وليس من - 01:02:48

الحدث ويستمر المسح بالنسبة له مدة المسح يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام بلياليها المسافر هذا ما يتعلق بمدة المسح وابتدائها كما سبق ابتدائها من اه المسح بعد الحدث. وهنا يا ايها الاخوة ايضا انبه الى فيما يتعلق بالمس على الخفين آ أكثر الان الناس او أكثر من بعض الناس لبس الخفاف او - [01:03:10](#)

الشرابات او الجوارب او الجوارب التي لا تستر الكعب هناك جوانب لا تستر الكعب وهذه اعني ما لا يستر الكعب لا يصح المسح عليه لان ما لا يستر الكعب ليس خفا لا لا شرف - [01:03:42](#)

لا لغة ولا شرعا والدليل على ان ما لا يستر الكعب ليس خفا ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر لما سئل ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف ولا الخفاف ثم - [01:04:01](#)
ثم قال الا ان لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين وهذا دليل على ان الخف اذا قطع اسفل من الكعبين زال عنه وصف الخف واسم الخف ولذلك كل ما جاز المسح عليه حرم لبسه للمحرم وما جاز لبسه للمحرم لم يجوز المسح عليه - [01:04:22](#)
الشيء الذي يجوز للمحرم ان يلبسه هذا لا يجوز المسح عليه وما جاز المسح عليه لكونه ساترا للكعبين لا يجوز المحرم ان يلبسه فليتنبه لهذه المسألة لان الخفاف القصيرة جدا - [01:04:48](#)

التي آ التي لا تستر الكعب بل تنزل على الكعب هذه هذه لا لا يصح المسح عليها لانها ليست خفا لغة ولا شرعا وليس ايضا حتى لو قلنا اه انه يجوز المسح عليها تنزلا. فالى اي مدى - [01:05:06](#)

قد قد ينزل عن الكعب هذا خمسة سائتي وهذا ستة سائتي وهذا سبعة سائتي فكونك كونك تحدد قدرا ينزل على الكعب بحيث انه لا يخرج عن اسم الخفة هذا تحكم بلا دليل. فالحاصل ان ما لا ان الخف الذي لا يستر الكعب لا يجوز - [01:05:27](#)
عليه والدليل على ذلك ما تقدم في حديث ابن عمر في آ سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عما يلبس المحرم من الثياب فينبه على هذا الاعمال الصالحة من ما يقرب الى الله تعالى ومما حث الله عز وجل عليه في كتابه - [01:05:48](#)
ورغب فيها رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم - [01:06:13](#)

والاعمال الصالحة اذا حرص الانسان عليها وداوم عليها وواظب عليها استفاد فوائد عظيمة منها اولا ان الاعمال الصالحة سبب لزيادة الايمان لان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة - [01:06:31](#)

ثانيا ان الاعمال الصالحة تكون سببا لزيادة حسناته ثالثا انها سبب لتكفير سيئاته. قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات رابعا من فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة انها سبب لنيل محبة الله عز وجل. ولا سيما النوافل كما في الحديث - [01:06:55](#)

ان الله تعالى قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها - [01:07:21](#)

ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيناه ايضا من فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة ان الانسان اذا حرص على الاعمال الصالحة وواظب عليها ثم حيل بينه وبينها لمرض او سفر او نحو ذلك كتب الله له اجرها - [01:07:41](#)

لو كان نائما على فراشه فمن كان عادته ان يقوم الليل وان يصوم النهار وان يعود المرضى وان يتبع الجنائز وان يبر وان يصل ارحامه وان يفعل اه اعمالا صالحة ثم قدر الله عز وجل عليه مرضا - [01:08:03](#)

ولو طالت مدته فان ثواب هذه الاعمال واجرها هذه الاعمال يجري له ولو كان نائما على فراشه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - [01:08:22](#)

من فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة ايضا انها سبب للوقاية من الفتن. فالفتن سواء كانت فتننا في فتن شهوات ام فتن شبهات يقيقك الله عز وجل منها بالاكثار من الاعمال الصالحة. ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال - [01:08:44](#)

فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. فعلينا ايها الاخوة ان نحصر على الاعمال الصالحة. وعلى الاستكثار منها. وان نحث انفسنا على ذلك نعم الانسان قد يجد من نفسه امتناعا وتثاقلا وجنوحا عن الاعمال الصالحة.

لكن - 01:09:07

ان يلزم نفسه وان آآ يجاهد نفسه في الاتيان بهذه الاعمال الصالحة نفسك اذا جاهدتها على هذه الاعمال فانها تنقاد لك والحقيقة ايها الاخوة ان نفسك ايها الانسان ان اذلتها فقد اعزرتها - 01:09:37

وان اعزرتها فقد اذلتها ان اذلتها في طاعة الله فقد اعزتها وان اعزتها وتركتها تعمل ما تهوى وما تشتهي فقد اذلتها لان العزة لله ولرسوله وهنا ايضا انه ان بعض الناس جزاهم الله خيرا قد يكون من بعض الدعاة وغيرهم - 01:10:04

آآ حينما يعظون الناس ويذكرونهم باليوم الآخر وما يحصل فيه من الجزاء والحساب ونحو ذلك ينسون ان يحثوهم على العمل الصالح التذكر والبكاء والحزن والتعاط اذا لم يقرن بعمل صالح فلا فائدة منه - 01:10:29

ولذلك الله عز وجل في الاية الكريمة قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا اسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وان يهب لنا منه رحمة وان يحفظ - 01:10:50

علينا ديننا وامننا وعقيدتنا وقيادتنا. وان يوفقنا لهداه ويجعل عملنا في رضاه. انه جواد كريم بر رحيم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. شكر الله لفضيلة الشيخ - 01:11:10

الاستاذ الدكتور سامي محمد الشقير عضو هيئة كبار العلماء هذه المحاضرة القيمة ونسأل الله عز وجل ان يجعلها في موازينه حسناته. وان شاء الله اه نعدكم استمرار هذه الندوات في ظل هذه الجائحة - 01:11:31

بالالتزام بالاجراءات الصحية. ونسأل الله عز وجل ان يحفظنا واياكم من كل شر امكروه. هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:11:54